

أبيض وأسود

مواطن متهوّر

باسك طلوزي

«ثوابتنا راسخة لا تتغير...».. عبارة لازمة في خواتيم خطب الزعيم بحفظها الشعب عن ظهر قلب إلى حدّ أن بعضهم صار يذكر الزعيم بها إن حدث ونسيها مرة، ولم يكن أحد مستعداً للمجازفة بحياته، فبساله عن طبيعة هذه المبادئ والثوابت التي لا تتغير، على الرغم من مرور عقود طويلة على حكمه.

لكن مواطننا متهوّرأ يدعى فرج فعلها. حدث ذلك، بالطبع، بعد أن كتب وصيته، وودع أهله ومعارفه، ومضى ليؤدي واجبه «الوطني» المعتاد لحضور خطاب الزعيم الأسبوعي في ميدان العاصمة؛ خشية اتهامه بـ«الخيانة العظمى».

آنذاك تردد فرج طويلاً قبيل انتهاء الخطاب، وضرب أخماساً بأسداس، وأوشك أن يتراجع عفاً عزم عليه، غير أنه لم يدر كيف وقف بين الحشود بعد أن انتهت عاصفة التصفيق التي تلت الخطاب، لبسال الزعيم: «البت فخامتكم توضحون لنا ما هي ثوابتنا التي لا تتغير».

وجمت الحشود بغتة بانتظار سقوط فرج مضرجاً بدمائه، لكنهم بوغتوا جميعاً، عندما وجدوا الزعيم يبسم، وهو يجيب: «شكراً أيها المواطن، فقد كنت أنتظر أحداً يسألني هذا السؤال المهم، وفي المقابل، أودّ أن أسالك سؤالاً: هل رأيت زعيماً غيري طوال حياتك؟».

علت الدهشة وجه فرج، وأجاب: «لا يا سيدي».

اتسعت ابتسامة الزعيم بحجم مكب نفايات، وأردف: «إذاً، ثوابتنا لا تتغير كما ترى أيها المواطن العزيز.. أليس كذلك؟».

لم يستطع فرج أن يجيب، فقد دوت عاصفة التصفيق مرة أخرى.



العودة إلى قوافل الجمال (ماريان كمنسكي/كار تون موفمنت)



الكورونا قبل السفينة علقت واعاقت العالم (أموريم/كار تون موفمنت)



التجارة تختف بسفينة عالقة (ستيغان بيراي/كار تون موفمنت)

كانت لحادث جنوح سفينة الشحن «إيفر غيفن» في قناة السويس ردود فعل كثيرة، وأثار سياسية واقتصادية، من مختلف أنحاء العالم، بينها كانت آراء الساخرين في أكثر من بلد وفي أكثر من مستوى، فقد حفلت منصات التواصل عالمياً بالعديد من الصور والتعليقات الساخرة، وكان لرسمي الكاريكاتير أيضاً نصيب في تناول هذا الحادث البحري النادر، إليك هنا أيضاً من فيض كاريكاتيري حول سفينة السويس العالقة.

سفينة السويس العالقة



قناة السويس وعقدة السفينة العالقة (رامون بانيز/كار تون موفمنت)

مضحكات عربية



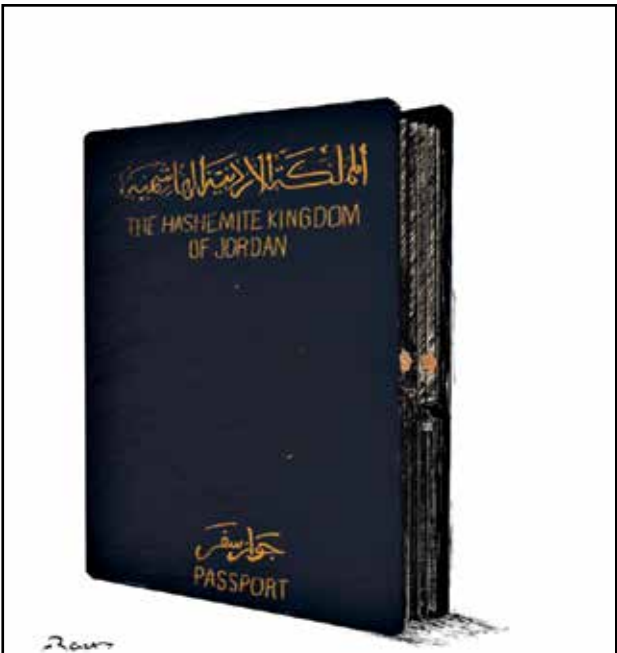
صراع كراسي السلطة المدمر (الوطن القطرية)



شهداء فلسطينية تضحية مستمرة (الاد فرعان/فيسبوك)



فاجعة اصطدام القطارات في مصر (هانان عباس/ فيسبوك)



جواز السفر بوصفه سجناً (رافقت الخطيب، تويتر)

كاريكاتير مترجم



(بيكولا ليسانس/ كيغك كار تونز)



الاقتصاد اللبناني في ترح مستمر (الجريدة الكويتية)

اللقاح!



شريط
(ماريان كمنسكي/كار تون موفمنت)